

الحاضرة الرابعة عشر: اللغة والتواصل التربوي

تمهيد :

تعدّ اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد والمجتمع ، فلم تصبح مجرد أداة للتعبير وإنما هي أداة بناء وفهم المعاني خاصة في المؤسسات التعليمية ، وذلك عن طريق التواصل التربوي ، الذي يُحوّل المعرفة إلى تفاعل بين المعلم والمتعلم في الفصل الدراسي ، ويكون مبنيا على الحوار والتأثير والتأثر ، وذلك بغية تحقيق تعليم فعال.

أولا مفهوم التواصل :

يراد بالتواصل بأنه عملية نقل الأفكار والمعلومات والتجارب والخبرات والقيم والمعتقدات والاتجاهات من فرد إلى آخر ، ويكون الاتصال بمفهومه التقليدي ثلاثة عناصر وهي : المرسل ، الرسالة ، والمستقبل عن طريق الاتصال الذاتي أو الشفوي أو الجماهيري. ويعرّف أيضا بأنه الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور ، ويتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ، وكما يشمل تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات ، والكتابات ، والمطبوعات.

ثانيا مفهوم التواصل التربوي

هو عملية تحدث في الموقف التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم (الأستاذ الطالب) ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هو عملية تواصل.

عناصر التواصل:

1. المرسل (المتكلم) هو من يقوم بإصدار الرسالة.
2. المرسل إليه المخاطب الذي يستقبل الرسالة.
3. الرسالة القول اللغوي واللفظ في الاتصال المباشر.
4. السياق وهو المرجع الذي يُحال إليه المرسل ليستطيع إدراك مفهوم الرسالة.
5. السنن (الشفرة) هي اللغة المشتركة بين المرسل والمرسل إليه سواء كانت لفظية أو غير لفظية.
6. القناة وسيلة اتصال بين المرسل والمرسل إليه

ثالثا أهمية الاتصال التعليمي ووظائفه اللغوية:

✓ تزويد المتعلمين بالمعلومات وتدريبهم على المهارات التي تؤهلهم للقيام بوظائف معينة.

✓ لفت انتباه المتعلم إلى ما يحيط به من ظواهر وأحداث ليفهمها.

✓ توثيق الصلة بين المعاني والموز التي لم تكن مفهومة قبل عملية الاتصال ، ويظهر ذلك في حالة اكتساب اللغة.

✓ إحداث أثر في نفوس المتعلمين عن طريق الإقناع.